دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية لجماعات الشباب الجامعي في ضوء التنمية المستدامة

The Role of the Student Activities Groups in Developing the Productive Skills of the University Youth Groups in the Light of the Sustainable Development

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٩/٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٩/١٠

تاريخ القبول ٢٠٢٢/٩/ ٢٨

إعداد

ســـــارة إسماعيـــــل صابـــــر

دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية لجماعات الشباب الجامعي في ضوء التنمية المستدامة

اعداد وتنفيذ
سـارة إسماعيـل صابـر

الملخص:
هدفت الدراسة الي تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف علي دور الأنشطة الطلابية في تنميه المهارات الإنتاجية لجماعات الشباب الجامعي في ضوء التنمية المستدامة، وأنبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تمثلت في التعرف علي دور الأنشطة الطلابية في تنميه مهارة الاتصال، ومهارة استخدام التكنولوجيا، ومهارة ادارة الوقت، ومهاره التسويق الاجتماعي، ثم التعرف على المهارات الإنتاجية الأكثر احتياجا وتنميتها لدى الشباب الجامعي لتأهيلهم لسوق العمل بعد التخرج وكذلك التعرف علي المعوقات والمقترحات والدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي واخيراً في النهاية التوصل الي برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة في تنمية المهارات الإنتاجية، حيث جاءت كدراسة وصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجامعة اسيوط وعددهم (٥٥) مفردة وبطريق العينة لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط وعددهم (٢٣٠) مفردة، وتم جمع البيانات عن طريق أداة جمع البيانات الاستبيان، وقد توصلت الدراسة الي برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية لدي الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، المهارات الانتاجية، الشباب الجامعي، التنمية المستدامة.

"The Role of the Student Activities Groups in Developing the Productive Skills of the University Youth Groups in the Light of the Sustainable Development"

Abstract

The study aimed to achieve a main goal, which is to identify the role of student activities in developing the productive skills of university youth groups in the light of sustainable development. time, and the skill of social marketing, then identifying and developing the productive skills most in need of university youth to qualify them for the labor market after graduation, as well as identifying the obstacles and proposals and the actual practicing role of the social worker to develop the productive skills of university youth and finally arriving at a proposed program from the perspective of community service in the development of Productive skills, as it came as a descriptive study using the comprehensive social survey method for social workers working at Assiut University, whose number is (٥٥) singles, and by sample for students of the third and fourth year in the same college, and their number is (٢٣٠) single, and the data was collected through the questionnaire data collection tool. A proposed program from the perspective of community service for the role of student activities in skills development Productivity of university youth.

Keywords: student activities, productive skills, university youth, sustainable development

اولا : مدخل لمشكلة الدراسة :

أصبحت عملية التنمية تستهدف تحقيق زيادة سريعة وتراكمية خلال فترة من الزمن محددة وقصيرة نسبياً، بغرض إحداث تغيرات نوعية بالإضافة الي التغيرات الكمية وذلك عن طريق الجهود المنظمة، وهي في الوقت ذاته عملية تحويل واستثمار كل الطاقات الذاتية والكامنة والموجودة فعلا بصورة شاملة تحقق الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي معين بقصد تحقيق مستويات أعلي للدخل القومي والدخول الفردية، ومستويات أعلي للمعيشة والحياة الاجتماعية في نواحيها المختلفة كالصحة والتعليم والشباب والأسرة، ومن ثم الوصول الي تحقيق أعلي مستوي ممكن من الرفاهية. (حمزة، ٢٠١٥، ٢٢٨).

وتسعي كافة المجتمعات لتحقيق التنمية في جميع المجالات على المستوي القومي والمحلي مستفيدة من جهود كافة التخصصات في إطار تكاملي في مجالات التنمية ولا شك أن التنمية كمفهوم تتضمن جانبين هما الجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي وهما في تداخل بحيث يصعب الفصل بينهما ولكي نرفع المستوي التعليمي والصحي والثقافي للمواطنين فإننا نعمل في الوقت نفسه على تحقيق مستوي أعلي من الكفاية البشرية، وزيادة الإنتاج والدخل وهذه الزيادة بدورها تتطلب مزيداً من الخدمات الاجتماعية (أبو المعاطي، ٢٠١٢، ٥).

لذلك تعمل التنمية البشرية على تنمية الشعوب في ضوء بناء قدرات الأفراد التي تمكنهم من المشاركة الفعالة بالعمليات التي تسهم في تشكيل وتحسين حياتهم باستخدام الكثير من الطرق والوسائل كنهج الموارد الذي يساعد في إشباع الاحتياجات ونهج الرعاية الإنسانية. (Selim Jahan, et.al, ٢٠١٦, ٢)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (مصطفي عمر، ٢٠٠٣) التي أوضحت أن ممارسة الأنشطة الطلابية تعمل على تنمية التفكير الابتكاري وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للطلاب، وأن تخصيص حوافز مادية ومعنوية يساعد على زيادة إقبالهم على ممارستها بصورة منتظمة (عمر، ٢٠٠٣).

ويمثل التعليم الجامعي أحد النظم الفرعية للتعليم بالمجتمع ككل فالجامعة هي إحدى المؤسسات المسئولة عن المساهمة في التنشئة الاجتماعية لطلابها في ضوء رسالتها التي تشمل هدفاً مزدوجاً، فهي إلى جانب رسالتها العلمية تسعى إلى تحقيق هدف آخر يتمثل في تأهيل الخريج بحيث يتناسب مستواه التعليمي مع روح العصر ومضامينه (على، ٢٠٠٣، ٢٦٨).

ولذلك تعد الجامعة من المؤسسات التربوية التي تقوم بدور هام في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، وقد اهتمت الجامعات التعليمية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب وذلك بقصد الاستفادة من شغل وقت الشباب بما يُفيدهم وكذلك بقصد زرع وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدرس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي (عبد التواب، ٢٠٠٦، ٤٢٩).

وهذا ما اتفقت معه دراسة "هاردسون وبيندو" Kwandy Hardson & Pindo ٢٠٠٣)) على أن الطلاب الأكثر مشاركة في الأنشطة يكونوا أكثر: (إسهاماً في العمل التطوعي، انتظاماً في العملية التعليمية، قدرة على تحمل المسئولية، وعلى اكتساب صفات وسمات شخصية تساهم في نموهم الاجتماعي) (Hardson & Pindo,٢٠٠٣, ٨٨).

ولا شك أن الجامعة في أي مجتمع لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق تفاعل بين الفرد من ناحية والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى، فعلاقة الجامعة بالتغيير الاجتماعي متلازم ومترابط فهي تقوي المهارات وتذكي روح الابتكار لدى الفرد حيث إن التعليم الجامعي في البلدان النامية وخاصة في مصر له اثر كبير في عملية الرقي الاجتماعي لأنها تساعد على تحسين أوضاع الطبقات الفقيرة من السكان وتيسر فرص العمل للإفراد التي يحتاجها المجتمع لكونها تلبي حاجة الفرد والمجتمع من المهن المختلفة، فالتعليم الجامعي يركز على ممارسة الأنشطة الطلابية التي تساعد على تعلم المهارات الأساسية مما يتيح فرصاً للإنتاج وبالتالي يترك أثراً إيجابيا على المستوى المعيشي(صلاح الدين واخرون، ٢٠١٨، ٣٣).

وهذا ما أكدت علية دراسة (القحاص، ٢٠٠٥) أن أهم الأهداف التعليمية التي تسهم الأنشطة الطلابية في تحقيقها للطلاب هي : (رفع مستوى الصحة الجسمية والنفسية، وتنمية مهاراتهم، والارتقاء بقدراتهم العقلية)، وأن أهم دوافعهم للاشتراك في الأنشطة هي : (إشباع هواياتهم واشتراك أصدقاء لهم في نشاط ما، والهروب من الملل والضيق، حيث أوصت الدراسة بإشراك الطلاب في التخطيط الجيد للأنشطة من خلال تكوين لجان مشتركة من أعضاء هيئة التدريس المختصين والطلاب ذوى الخبرة (القحاص، ٢٠٠٥).

فالعقل البشرى يتغير عندما يكتسب الكثير من المهارات الجديدة التي ترسخ ثقته بنفسه وتعزز لديه الميول الانفعالية الإيجابية لذلك كان من الضرورة استخدام أحدث التقنيات التي تعزز المناخ التعليمي الإيجابي لجذب الطالب وإكسابه القدرة على التفكير والتحليل الإيجابي(الشعراني، ٢٠١٦، ٨).

وقد قدمت دراسة (متولي، ٢٠٠٧م) آليات لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية من أهمها تكوين الأسر الطلابية باعتبارها من الأنشطة التي يمكن أن تستوعب أعداداً كبيرة، كما تعتبر مجالاً خصباً لممارسة القيادة في ظل مناخ من الديمقراطية، كما تتيح الفرصة للمشاركة في اختيار وتنفيذ الأنشطة مما يجعلها جاذبة للطلاب (متولي، ٢٠٠٧).

وهذا ما اشارت الية دراسة "كلوديا وستيفن" Von Aufschnaiter, C; Von Aufschnaiter, S. ٢٠٠٧)) إلى وجود علاقة طردية بين الأنشطة الطلابية وتنمية التفكير والتعلم لدى الطلاب أثناء مُشاركتهم في الأنشطة العلمية وخاصة الأنشطة المعملية (Stefan,٢٠٠٧).

وهذا ما اظهرته دراسة "شوينج وآخرون" (ShoupingHu Et. Al. ٢٠٠٨) أن

المشاركة في الأنشطة الطلابية تنمى شخصيات الطلاب الاجتماعية وتساعدهم للاستفادة من العملية التعليمية (Shouping Hu, et. Al ,٢٠٠٨).

كما أثبتت العديد من الدراسات أهمية ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعات ومنها دراسة (مصطفى، ٢٠٠٨) على أن ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعات تسهم في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي (مصطفي، ٢٠٠٨).

وهذا ما أكدته دراسة (فودة، ٢٠١١م) إلى أن التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية يؤدي إلى تنمية الجانب (المعرفي، القيمي، السلوكي) الخاص بالمُجتمع المدني لدى الشباب (فودة، ٢٠١١).

وتهتم برامج البحث والتنمية التعليمية في المقام الأول بالتعليم والموارد البشرية بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي وحتى مرحلة التعليم الجامعي بالإضافة إلى دراسة الابتكارات العلمية التي تظهر بالميادين الأخرى.

وهذا ما أشارت الية دراسة (عبدالعال، ٢٠٢٠) التي أشارت الي وجود علاقة قوية بين ممارسة الطلاب للأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، ولذلك أوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلاب خلال ممارستهم للأنشطة على القيام بالمهام القيادية والاهتمام بإضافة برامج ثقافية من شأنها تنمية الوعي بالمسئولية الاجتماعية لدي الطلاب وأخيراً اوصت الدراسة بإصدار دليل تعريفي للطلاب عن أهمية الأنشطة الطلابية (عبدالعال، ٢٠٢٠).

وهذا ما اتفقت معه دراسة (سليمان، ٢٠٢١) الي أن القوي البشرية المؤهلة في أي مجتمع تعد ثروته الحقيقية، والمحرك الرئيسي له في عمليات التنمية الشاملة والمستدامة، وأداته الفاعلة لتحقيق أهدافه، ولقد فرضت التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية التي حدثت في العقود الثلاثة الماضية تطورات عالمية هائلة في مجالات الاقتصاد، والاجتماع، والعلم، والتقنية والثقافة تمثلت في: ثورة الاتصالات، وثورة العولمة، والثروة المعلوماتية والاقتصاد (سليمان، ٢٠٢١).

وهذا ما أكدت علية دراسة (ابراهيم، ٢٠٢١) أن النشاط الطلابي من خلال فروعه المختلفة يهدف إلى تنمية القيم الروحية والاخلاقية والوعي الوطني والقومي لدى الطلاب وتدريبهم على القيادة واتاحة الفرص للتعبير المسئول عن آرائهم ورفع مستوى قدرة الطالب على القراءة والاستيعاب وفتح آفاق المعرفة أمامه، حتى لا تقف ثقافته عند حد الكتاب التخصصي، بل تمتد فتشمل الندوة والأمسية والبحث والمسابقة والرحلة والمسرحية وغيرها من معطيات الثقافة (إبراهيم، ٢٠٢١).

وتعتبر المهارة هي العنصر الأساسي الذي يمكن للإنسان من خلالها أن يوظف المعارف، كما تعد مهارة الاتصال ومهارة حل المشكلة وإدارة المشروعات ومهارة التسويق ومهارة الإقناع ومهارة الابتكار وفن الإبداع والمهارات القيادية واتخاذ القرار والتفاوض من أهم المهارات التي تساعد في الدخول لسوق العمل والحد من مشكلة البطالة (Mykeriezi ,٢٠٠٤, ٢٢).

وهذا ما أشارت الية دراسة (International Labor organization, ٢٠٠٣) التي استهدفت ضرورة التعرف على أهمية التدريب المستمر للعاملين خلال حياتهم المهنية وتوصلت الدراسة الى أن تلك المهارات تساعدهم علي الأداء المهني المميز بحيث يستطيع العامل الاحتفاظ بوظيفته وبالتالي يؤمن حياته (Internatoional labor organizations,٢٠٠٣).

وهذا ما أوضحته دراسة (المهدى، ٢٠١٠) التعرف علي المهارات المهنية والتدريب المستمر للعاملين خلال حياتهم المهنية والقيام بتطوير وتحسين الممارسة، والمناهج المستخدمة، والقدرات المهنية التي يمكن أن تكون مشتركة بين العديد من الدول ونتيجة التفاعل بين العولمة والتنمية والتكنولوجيا واعتبار أن للمهارات أهمية بالغة الضرورة حيث يستطيع الفرد من خلالها أن يحتفظ بوظيفته وبالتالي يؤمن حياته الوظيفية والانتقال والتحرك بسهولة ويسر داخل سوق العمل، ومن أهم نتائج الدراسة اعتبار المهارات المهنية ذات أهمية قصوي فهي تقوم بتدعيم الفرد وتشجيعه علي التعليم المستمر طيلة حياته وهذا لتأمين وظيفته والحفاظ عليها وتمكينه من الانتقال بمرونة داخل سوق العمل (المهدي، ٢٠١٠).

وهذا ما استهدفته دراسة (جمال، ٢٠١٦) لقياس عائد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توعية الشباب الجامعي بأهمية التنمية البشرية في تأهيلهم لسوق العمل وتوصلت الدراسة إلي إعداد تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لتوعية الشباب الجامعي بأهمية التنمية البشرية لتأهليهم لسوق العمل (جمال، ٢٠١٦).

وهذا ما اتفقت معه دراسة (سالم، ٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في إكساب المهارات الإنتاجية للشباب خريجي الجامعات، والتعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في إكساب المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي، وأوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة معنوية بين دور الأخصائي الاجتماعي في إكساب مهارة الاتصال، ومهارة إدارة الوقت للشباب الخريجين (سالم، ٢٠٢١).

وهذا ما أكدته دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) والتي طالبت بإكساب الشباب مهارات سوق العمل وخاصة مهارة التسويق الجيد وتوصلت الدراسة الي أن المشتغلين يحتاجون الي إكساب وتطوير مهارات الاتصال ومهارات التفكير والتعلم الذاتي وبعض الاتجاهات والسلوكيات البناءة لتحمل المسئولية لكي تساعد علي حل مشكلة البطالة (أحمد، ٢٠٢٢).

وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تهتم بالتفاعل مع الفرد من خلال الجماعة، وذلك لتحقيق نموه من جوانب مختلفة وتهدف إلي تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه، وتمارس طريقة العمل مع الجماعات في مؤسسات رعاية الأحداث والسجون والمصانع والمؤسسات الإنتاجية وغيرها من المؤسسات وذلك يوضح مدي أهمية هذه الطريقة في المجتمع (منقريوس، ٢٠٠٤، ١٤٨).

وتعمل طريقة خدمة الجماعة على دعم الأداء الاجتماعي للأفراد، ويهتم الاخصائيون الاجتماعيون في عملهم مع الجماعات المختلفة باستخدام الأساليب المتطورة التي تجعل الجماعة أكثر إيجابية لمساعدة الأعضاء على النمو وجعلها مجالاً خصباً للتفاعل البناء وأكثر قدرة على اكتساب تلك الخبرات الجماعية (منقريوس، ٢٠٠٤، ١١٧).

فهي ليست مجرد طريقة يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لمساعدة أعضاء الجماعة على تنفيذ الكثير من الأنشطة التي تكسبهم الصفات والقيم والمهارات الاجتماعية المختلفة، بل تعد مثل هذه الأنشطة اداه لدعم التفاعل الجماعي المطلوب لذلك تمارس مع مختلف الجماعات الإنسانية التي تؤثر على الفرد من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى (حسن، ٢٠٠١، ٨).

ولخدمة الجماعة العديد من البرامج والتكتيكات الخاصة بها، وخاصة التي تشترك فيها مع تخصصات أخري، خاصة إذا تم استخدامها بطريقة صحيحة يمكنها أن تساعد الجماعة علي تحقيق أهدافها بنجاح، حيث يمكن للأخصائي استخدام هذه التكتيكات في تحقيق أهداف الطريقة عن طريق البرامج والأنشطة الجماعية التي يمارسها أعضاء الجماعات التي يعمل معها (Rosalie Ambrosionand other ٢٠٠٥,).

فالجماعات التعليمية التي قد يختلف أعضاؤها من حيث حجم المعلومات والخبرات والمهارات قد يساعدها هذا التنوع والاختلاف في جعلها مجالاً خصباً لاكتساب الخبرات المختلفة ودعم عملية تبادل المعلومات بين أعضاء الجماعة وبعضهم بعضاً (أبو عبادة، ونيازي، ٢٠٠٠، ١٥٤).

وتعتبر الخدمة الاجتماعية من المهن التي تعمل على مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحسين قدراتهم على الأداء الاجتماعي وإتاحة الفرصة لمواقف أكثر ملائمة للمشاركة في الحياة الاجتماعية بصور متعدد كإيجاد مجالات للأنشطة التي تدعم ثقة الطالبات وتساعدهن علي احترام الآخرين من خلال جماعات الأنشطة التي يشتركن فيها والخدمة الاجتماعية تعمل مع قطاعات الشباب من خلال الممارسة العامة لمساعدتهم على اجتياز مراحل النمو المختلفة بنجاح واكساب الشباب قدرات ومهارات واتجاهات ليكونوا مواطنين صالحين (منقريوس، ٢٠٠٠، ١٧٨).

ومن المعلوم أن الجامعات هي ركناً أساسياً من أركان بناء الدولة العصرية المنفتحة القائمة على الفكر المتطور، والتعليم الجامعي له أبعاد كبيرة وخطيرة في آن واحد لان عملية التعليم ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية وثقافية، بالإضافة إلى كونه عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان ومكان وجيل معين، ومن هنا يأتي إدراك الواقع التعليمي فهو ليس مقصورا على جهة محددة إنما هو واجب يخص كل من يهتم بمستقبل شعبه ومصيره (شرقي، ٢٠٠٨، ٧٢).

ومن هذه العلاقة تفرض على التعليم الجامعي أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس ومشكلاتهم وحاجاتهم وآمالهم بحيث يصبح الهدف الأول للتعليم الجامعي تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والصحية

والاجتماعية والثقافية (Costanzo, ٢٠١٠, P٤٢٥-٤٣١)

مما يساعد في تحقيق أهداف التنمية التي تسعى الي تحقيق الرقى بالوضع الإنساني وتحقيق الرفاهية، والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجات الإنسان والمجتمع وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية (ابو النصر، محمد، ٢٠١٧، ١٧).

وتّعد المهارة هي العنصر الأساسي الذي يمكن للإنسان من خلالها أن يوظف المعارف، كما تعد مهارة الاتصال ومهارة حل المشكلة وإدارة المشروعات ومهارة التسويق ومهارة الإقناع ومهارة الابتكار وفن الإبداع والمهارات القيادية واتخاذ القرار والتفاوض من أهم المهارات التي تساعد في الدخول لسوق العمل والحد من مشكلة البطالة (Mykeriezi, ٢٠٠٤, P٢٢).

فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيرة من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيرة فيفيد ويستفيد من غيرة ويتعلم أنواع من السلوك ويكتسب خبرات إيجابية من غيرة ويسعى كذلك الى أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال الاشتراك في جماعات الأنشطة الطلابية داخل الجامعة (بن سعد، مختار، ٢٠١٦، ٧).

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

وفي ضوء ما سبق من خلال عرض مشكلة الدراسة والدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه ما دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الإنتاجية لجماعات الشباب الجامعي في ضوء التنمية المستدامة، وينبثق من هذا التساؤل مجموعه من القضايا الفرعية يمكن تحديدها فيما يلي:

١- ما دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة الاتصال؟
٢- ما دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة إدارة الوقت؟
٣- ما دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية مهارة التسويق؟

ثالثاً: أهمية الدراسة: -

١- تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيوية دور التعليم الجامعي في تلبية احتياجات سوق العمل في الارتقاء بالشباب الجامعي.
٢- تعتبر فئة الشباب شريحة من الشرائح الهامة بالمجتمع والتي لها دور في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري مما يستوجب الاهتمام بهم.
٣- تمثل الأنشطة الطلابية جانباً مهماً من المجالات التي تحظي باهتمام كبير في التعليم بصورة عامة، والتعليم الجامعي بصورة خاصة، وذلك للدور الكبير الذي يلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية.
٤- إن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة لها دور فعال في تنمية المهارات الإنتاجية لجماعات الشباب الجامعي من خلال استخدام العملية الجماعية، بما تتضمنه من مبادئ

ومهارات تساعد في تنمية طاقات وقدرات الشباب الجامعي.

٥- لابد من الدفع بالمقررات التعليمية التي تنمى روح الابتكار والمهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي.

٦- الأنشطة الطلابية تعتبر من أهم المجالات المهنية في الخدمة الاجتماعية لما لها من دور مهم في بناء العنصر البشرى من الطلاب لأنهم يمثلون ثروة المجتمع.

٧- المساهمة في إثراء الجانب النظري لطريقة العمل مع الجماعات فيما يخص المهارات الإنتاجية لدي الشباب الجامعي.

رابعاً: أهداف الدراسة: -

تسعي هذه الدراسة الحالية الي تحقيق هدف عام وهو تحديد دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الإنتاجية لجماعات الشباب الجامعي في ضوء التنمية المستدامة وذلك من خلال تحقيق مجموعه من الأهداف التالية:

١. تحديد مستوى البرامج والأنشطة التي تقدم المهارات الانتاجية للشباب الجامعي.

٢. تحديد مستوى تنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي.

٣. تحديد الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي.

٤. تحديد المعوقات التي تضعف من دور الأنشطة الطلابية في تنميه المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي.

٥. تحديد المقترحات اللازمة التي تساعد على زيادة دور الأنشطة الطلابية في تنميه المهارات الإنتاجية لدي الشباب الجامعي.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تسعي هذه الدراسة الحالية الي الإجابة على التساؤل الرئيسي ما دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الإنتاجية لجماعات الشباب الجامعي في ضوء التنمية المستدامة؟

- وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعه من التساؤلات الفرعية كالتالي:

١) ما مستوى البرامج والأنشطة التي تقدم المهارات الانتاجية للشباب الجامعي؟

٢) ما مستوى تنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي؟

٣) ما الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي؟

٤) ما المعوقات التي تضعف من دور الأنشطة الطلابية في تنميه المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي؟

٥) ما المقترحات اللازمة التي تساعد على زيادة دور الأنشطة الطلابية في تنميه المهارات الإنتاجية لدي الشباب الجامعي؟

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

نظرية الاتصال:

إن الاتصال يعنى عمليه ارسال واستقبال للمعلومات والافكار والآراء (إرسال) بين طرفين (مرسل ومستقبل) وهذا يشير إلى التفاعل والمشاركة بينهما حول معلومة أو فكرة أو رأى أو أتجاه أو سلوك، أو خبرة معينه، أو حاله

عاطفيه، أو مهارة معينه، أو قدرة معينه وذلك باستخدام وسيله أو أكثر (ابوالنصر، ٢٠١٢، ١٨).

إن نظريه الاتصال هي تلك العملية التي يؤثر فيها نسق على نسق أخر أو تؤثر فيها الانساق على بعضها البعض عن طريق ارشادات منتظمة منهم واليهم (Roeckelein , J.E ١٩٩٨, ١٠٨).

وتأتى أهمية نظريه الاتصال في أنها تفسر كيف يتأثر الأفراد بآراء الاخرين وكيف يتأثر بهم وكمية المعلومات التي تأتى من بينهم وتأتى من بيئاتهم الاجتماعية، كما أنها تشرح وتفسر كيف يتصل الأفراد وكيف يتبادلون المعلومات ودراسة العمليات المعرفية عند الأفراد، والتي في ضوؤها تصدر منهم الاستجابة (السلوك) ولذلك تركز نظريه الاتصال على فهم مدى إدراك الأفراد للمعلومات في إطار مشاعرهم الخاصة وافكارهم وذاكرتهم واحساسهم المادي وادراكهم للبيئة نفسها وأيضاً في كيفيه تقويم الأفراد لهذه المعلومات. (منصور، ٢٠١٠، ١٨٥)

وتركز نظريه الاتصال على انماط الاتصال ومبادئ الأفراد التي تحكم تفاعلاتهم معاً ومع الأخرين في إنتاج المشكلة أو التوصل معها وتتضمن نظريه الاتصال كافة الاتصالات لفحص تلك العمليات والانماط التي يتواصل عن طريقها الأفراد وتساعدهم على تدعيم قدراتهم ومهاراتهم مفاهيم نظريه الاتصال وهي كالاتي:

- المرسل: وهو باعث أو مصدر الرسالة للمستقبل والمرسل هنا في هذه الدراسة هم الدراسات السابقة ومؤلفو المراجع العلمية الذين ينشرون كتاباتهم عبر المواقع الإلكترونية الحديثة، وزملاء الدراسة ذوو الخبرة والمعرفة، أي من يمتلكون الخبرة والمعرفة في مجال التخصص والبحث العلمي.
- المستقبل: يعنى من يتلقى الرسالة من المرسل أي الطرف الذي يتلقى أو يستقبل التأثير من قبل المرسل، وقد يكون المستقبل فرداً أو جماعة، ويمكن الإشارة إليهم في هذه الدراسة بأنهم طلاب الأنشطة الطلابية.
- الرسالة: وهي المعنى، أو المعلومات، أو الأفكار، أو الآراء، أو القرارات التي يريد المرسل توصيلها إلى المستقبل وقد تكون مجموعة من المعتقدات والاتجاهات والأحاسيس التي يحاول المصدر نقلها إلى المستقبل وتتمثل في هذه الدراسة بأنها مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المطلوب تنميتها وإكسابها لطلاب الأنشطة كإدارة الوقت، الاتصال.
- الوسيلة او القناة: ويقصد بها الأداة او الطريقة أو المسار الذى يتم من خلاله عمليه الاتصال بين المرسل والمستقبل أي أنها الوسيلة التي يستخدمها المرسل للتعبير عن رسالته وتوجيهها نحو المستقبل؛ وتتمثل الوسيلة في هذه الدراسة في رعاية الشباب واستمارات الاستبيان وطلاب الجامعة التي تسهم في تحقيق العرض والتواصل الفعال مع الآخرين فيما يخص المادة البحثية.
- التغذية العكسية أو المرتدة: وهى تعبر عن استجابة المستقبل للرسالة ويمكن أن تتخذ اشكالاً مختلفة، وبناء عليها قد يعدل المرسل

في وسيله اتصاله وهي الإجابة التي يجيب بها المستقبل على الرسالة؛ وتتمثل في هذه الدراسة بأنها العائد والفائدة المرتدة عقب استقبال المعارف، والتي توضح الأثر الناتج عن الأنشطة التي تم تداولها في البرنامج سواء ثقافية أو ترفيهية أو اجتماعية أو غيرها من أنشطة ووسائل وتكنيكات علمية كالمناقشة الجماعية والندوات والنمذجة وورش العمل ومهارات مستخدمة تعمل على تنمية وعى طلاب الأنشطة، كإدارة الوقت وحل المشكلات والتعاون والقدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين فيظهر ذلك أثناء مراحل وخطوات العملية البحثية كنوع من العائد او الفائدة المتوقعة.

- بيئة الاتصال: للمرسل أو المستقبل وكل هذا قد يسهل أو يشوش ويعيق الاتصال.

أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال في الدراسة الحالية: -

تتمثل في إمكانية نقل المعارف والمهارات والمعلومات اللازمة وتحقيق البناء والتواصل الفكري في المجال الأكاديمي لطلاب الأنشطة الطلابية، والتغلب على كافة المعوقات والمشكلات التي تواجه العملية البحثية من خلال اكتساب المهارات الإنتاجية خاصة أن تلك المهارات سابقة الذكر تجمع بين الجانب الذهني والمعر في، لذلك تسهم عملية الاتصال على تنمية ما يلى:-

١. القدرة على التفاعل والتوصل مع الآخرين لتبادل الأفكار القائمة والحالية والمساعدة في تنشيط القدرات الذهنية لتوليد أفكار جديدة في ضوء عملية العصف الذهني الحادث.
٢. القدرة على استخدام وتبادل المعارف النظرية والخبرات والمهارات الإنتاجية المختلفة ذات الجدارة العالية والتي تسهم في دعم بيئة التخصص ودراسة الظاهرة أو المشكلة البحثية الذي يعمل الباحث بمقتضاها.
٣. تيسير الاطلاع على البحوث المطروحة حول القضية البحثية لإثراء ودعم الدراسة المعنية.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

١) مفهوم الأنشطة الطلابية Student Activities
٢) مفهوم المهارات الانتاجي Productive Skills
٣) مفهوم الشباب الجامعي University Youth
٤) مفهوم التنمية المستدامة Sustainable Development

وفيما يلى توضيحاً لهذه المفاهيم:

١) مفهوم الأنشطة الطلابية:

أ- مفهوم الأنشطة الطلابية لغةً:

- يُعرف النشاط الطلابي لغوياً في مَجمع اللغُة العربية (٢٠٠٤م) بأنه: "الخِفة في الأمر والجَد فيه"، كما يوضح أن النشاط يقصد به أيضاً "ممارسة صادقة لعمل من الأعمال (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ٩٩٢).
- وفي "لسان العرب لابن منظور" فإنه يذكر بأن النشاط: "ضد الكسل ويكون ذلك في الإنسان والدابة، نشيط نشاطاً ونشِط إليه، فهو نَشيط" (بن منظور، ٤٤٢٨).

ب- مفهوم الأنشطة الطلابية اصطلاحاً:

يعرف النشاط الطلابي بأنه "مجموعة من الخبرات التربوية والاتجاهات السليمة التي يكتسبها الطالب خارج الفصل الدراسي" (سعد، ١٩٩٢).

كما تعرف الأنشطة الطلابية أيضا بأنها "تلك البرامج التي يمارسها الطلاب اختياريا وغير متضمنة في المناهج الدراسية، وذلك بدافع ذاتي من الرضا الشخصي الذي ينتج عنها، وتقلم هذه البرامج بغرض نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة والمرتبطة بأهداف الفرد وأغراض المؤسسة التعليمية (فهمي، ١٩٩١، ١١٠).

ج- مفهوم الأنشطة الطلابية إجرائياً:

١- مجموعة من البرامج المتنوعة التي يمارسها الطالب اختياراً وغير متضمنة في المناهج الدراسية.

٢- تهدف إلى تنمية معارف واتجاهات ومهارات الطلاب.

٣- أنشطة يمارسها الطلاب لها ارتباط بالجوانب الفنية والرياضية، والتعليمية، والثقافة، والاجتماعية.

٤- تكون المشاركة في إطار البرنامج الدراسي أو خارجه.

٥- أنشطة تتميز بالتنوع والاختلاف.

٦- تساهم في اكتشاف المهارات وتنمية القدرات.

٧- مجموعة من الخبرات والمواقف التي يمر بها الطلاب.

٢) مفهوم المهارات الانتاجية:

أ- مفهوم المهارات الانتاجية لغةً:

- مَهارَة: مصدر مهَرَ / مهَرَ بـ / مهَرَ فـي. أي القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة فالمهارة قد تكون يدوية او لغوية او فردية (عمر، ٢٠٠٨، ٢١٣٢).
- ويختلف مفهوم المهارة باختلاف التخصصات العلمية فالمهارة لغوية مشتقة من الفعل مهر الشيء فيه وبه مهارة أحكمه وصار به حادق فهو ماهر (المعجم الوجيز، ٢٠٠٠، ٥٩٣).

ب- مفهوم المهارات الانتاجية اصطلاحاً:

يري أحمد زكى أن المهارة هي القدرة على القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على تكيف الأداء للظروف المتغيرة (بدوي، ١٩٩٣، ٣٧٨).

وهي أنماط متعلمة من التفاعل الناجح مع البيئة تحقق الفرد ما يهدف اليه وهي القدرة على القيام بالأعمال المطلوبة من الفرد بسهولة ودقه وهي مزيج من المعرفة والخبرة المكتسبة من الأفعال او الأنشطة بجانب القدرة الذهنية على تطبيق هذه الأفعال او الأنشطة بفعالية وبراعة (ابو النصر، ٢٠١٧، ٥٥: ٥٦).

ج- مفهوم المهارات الانتاجية اجرائياً:

- وتعرف الباحثة المهارات الانتاجية اجرائيا بأنها نشاط مخطط يهدف لتنمية القدرات والمهارات الفنية والسلوكية للأفراد العاملين لتمكينهم من تحقيق ذاتهم، من خلال تحقيق مزج أهدافهم الشخصية وأهداف المنظمة بأعلى كفاءة ممكنة.

ومن هذه المهارات:

١. مهارة إدارة الوقت.
٢. مهارة الاتصال.
٣. مهارة استخدام التكنولوجيا.

٤. مهارة التسويق الاجتماعي.

٣) مفهوم الشباب الجامعي:

أ- مفهوم الشباب لغةً:

- شابّ: - جمع شَباب وشُبّان، مؤنث شابّة، اسم فاعل من شبَّ وشبَّ (العتوم واخرون، ٢٠٠٩، ٧٢).
- كلمة شاب في المعجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ واستعمالات الكلمة قديما وحديثاَ تضعها ما بين سن البلوغ والأربعين فهي شابة وهم شباب وهم وشبان وعند المعاصرين شباب وشبية لكليهما وشبان للذكور وشابات للإناث واسم شباب وشبية (الملوحي، ١٩٩٧، ١٧٧: ١٧٨).
- ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب على أنهم أفراد في مرحلة المراهقة أي بين مرحلة البلوغ الجنسي ومرحلة النضوج، مع مراعاة أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة بل قد تمتد الى سن الثلاثين(مدكور، ١٩٧٥، ٣٣٣).

ب-مفهوم الشباب الجامعي اصطلاحاً:

ويعرف الشباب بأنهم فئة اجتماعية تتصف بالاختلاف في كل الاتجاهات والميول وهي تحتاج إلي كل مؤسسات المجتمع لتقدم لها الرعاية الاجتماعية المتنوعة (Neel and Rita Times, ١٩٨٢, ٦٨).

مفهوم الشباب بصفة عامة على انه فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج أو البلوغ وهي مرحلة مبكرة من النمو أو النضج وهي حالة وصفة للتعامل الإنساني القوي ويتفق هذا التعريف مع تعريف قاموس فرتشليد الذي يري أن الشباب يبدأ من مرحلة البلوغ حتى النضج وقد يضاف الى ذلك مرحلة الطفولة المتأخرة (حبيب و حنا، ٢٠١١، ٣٤٢).

ج- مفهوم الشباب الجامعي اجرائياً:

- ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للشباب لهذه الدراسة كالاتي:

١- فئة من المجتمع في مرحلة الدراسة الجامعية تتميز بالقدرة على تحمل المسئولية لمواجهة التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية تقع ما بين ١٨- ٢٤ عاماً.
٢- طلاب من كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط.
٣- أن يكونوا من الجنسين الذكور والإناث.
٤- يمثلون ثقافات فرعية متعددة كثقافة الريف والحضر.
٥- في حاجة إلى تنمية المهارات لتأهلهم للدخول إلي سوق العمل

٤) مفهوم التنمية المستدامة:

أ- مفهوم التنمية المستدامة اصطلاحاً:

تعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية المستمرة والعادلة التي لا تجني الثمار للأجيال الحالية على حساب الأجيال القادمة، وهي التي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها (أبو النصر، ٢٠٠٧، ٥٨).

كما تعرف بأنها التنمية التي تهيئ للجيل الحاضر التنمية الأساسية والمشروعة دون أن يخل ذلك بقدرة المحيطة الطبيعي أن يهيئ للأجيال التالية متطلباتها، أي استجابة التنمية لحاجات الحاضر دون مساومة على قدرة الأجيال المقبلة على الوفاء بحاجاتها (على، ١٩٠).

ب- مفهوم التنمية المستدامة اجرائياً:

ويعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف قطاع التنمية المستدامة إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

١- ترتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية والمؤسسية للقطاع العام والخاص.

٢- تهيئ للجيل الحاضر التنمية الأساسية والمشروعة دون أن يخل ذلك بقدرة المحيط الطبيعي أن يهيئ للأجيال التالية متطلباتها.

٣- تسعي ان تتم بصورة مستمرة وعادلة.

٤- تعمل على إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بالقطاع الحكومي والخاص بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية.

٥- تراعي البعد البيئي في جميع المشروعات التي ينفذها القطاع العام والخاص.

- وتري الباحثة أن الشباب الجامعي وسيلة رئيسية لعملية التنمية ومن المهم أن يكون الشباب هو محور رئيسي تعتمد عليه التنمية لاستيعاب متطلبات الشباب، وأن الشباب الجامعي درس في جميع المجالات العلمية والعملية مما يكون له أثر في تنمية المجتمع وهو بالطبع قادر علي التفاعل مع المجتمع والتأثير فيه.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة:-

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية لدى الشباب الجامعي، من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

ب- المنهج المستخدم: -

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل والعينة (المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعين العاملين بكليات جامعة اسيوط - المسح الاجتماعي بطريق العينة لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط) حيث أن منهج المسح الاجتماعي يعتبر أحد المناهج المستخدمة الرئيسية في البحوث الوصفية، والذي يهتم بدراسة الوقائع والاحداث الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات كمية عنها للاستفادة منها في تحديد دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية لدى الشباب الجامعي.

ج- حدود الدراسة: -

١- حدود مكانية:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية – جامعه أسيوط بمحافظة اسيوط.

- وترجع مبررات اختيار المجال المكاني للدراسة للأسباب التالية:
- يُعد جهاز رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية هوة القناة الشرعية الأولى التي يمارس الطلاب انشطتهم من خلالها.
- تعدد انواع الأنشطة الطلابية التي تُمارس داخل رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط الامر الذي يساعد الطلاب على زيادة الالمام بالمهارات الانتاجية.

- أقبال العديد من الطلاب على ممارسة الانشطة الطلابية داخل رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط.
- توافر العينة التي يتم تطبيق الدراسة عليها في تلك الكلية.
- قرب إقامة الباحثة من تلك الكلية مما يسهل عملية جمع البيانات.
- ترحيب المسئولين داخل الكلية على مساعدة الباحثة.

٢- حدود بشرية:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجامعة اسيوط وعددهم (٥٥) اخصائي وفقاً للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- عينة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط وعددهم (٢٣٠) من اجمالي المشتركين في الانشطة الطلابية (٥٦٠) مفردة.

٣- حدود زمانية:

وهي فترة اجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت من الفترة ٢٠٢٢/٧/١م إلى ٢٠٢٢/٨/١م.

- ثامناً: خطة المعاينة:

١- وحدة المعاينة:

- الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بجامعة اسيوط أياً كان نوعه، أو سنه، أو مؤهلة العلمي، أو عدد أبنائه.
- طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط أياً كان نوعه، أو سنه.

٢- إطار المعاينة:

- تم حصر الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بكليات جامعة اسيوط والبالغ عددهم (٥٥) اخصائي اجتماعي وفقاً للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ وكان توزيعهم كالتالي:

جدول(١)

يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بكليات جامعة اسيوط

م	الكلية	عدد الاخصائيين الاجتماعيين
١	كلية العلوم	٣
٢	كلية الهندسة	٢
٣	كلية الزراعة	٣
٤	كلية الطب البشري	٤
٥	كلية الطب البيطري	٤
٦	كلية التجارة	٣

٧	كلية التربية	٢
٨	كلية الحقوق	٣
٩	كلية التربية الرياضية	٣
١٠	كلية التمريض	٢
١١	كلية تربية عام	٤
١٢	كلية الخدمة الاجتماعية	٧
١٣	كلية الآداب	٣
١٤	كلية الحاسبات والمعلومات	٣
١٥	كلية طب الأسنان	٤
١٦	كلية صيدلة	٥
المجموع		٥٥

- تم اخذ عينة عشوائية منتظمة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة المشاركون في جماعات الانشطة الطلابية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط والبالغ عددهم (٢٣٠) من اجمالي (٥٦٠) وفقاً للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ وكان توزيعهم كالتالي:

جدول(٢)

يوضح عدد طلاب الفرقة الثالثة والرابعة المشتركون في لجان الأنشطة الطلابية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط.

م	نوع اللجنة	عدد الاعضاء
١	لجنة علمية.	٢٥
٢	لجنة رياضية.	٧٠
٣	لجنة جوالة.	٦٥
٤	لجنة ثقافية.	٥٠
٥	لجنة فنية.	٨٠
٦	لجنة اجتماعية.	١٣٠
٧	لجنة الاسر.	١٤٠
الاجمالي		٥٦٠

٣- نوع العينة وحجمها:

تم استخدام العينة العشوائية المنتظمة، وتم تطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (Thompson, ٢٠١٢,PP٥٩-٦٠).

- وقد تم تحديد حجم العينة من خلال قانون تحديد الحجم الأمثل للعينة وفقاً للقانون التالي:

$$n = \frac{N \times P(١ - P)}{[(N - ١)(d^{٢} \div Z^{٢}] + P(١ - P)}$$

- حيث أن:

N =حجم مجتمع الدراسة.

n = حجم العينة المطلوب.

z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى معنوية (٠.٠٥)ومستوى الثقة (٠.٩٥) = (١.٩٦)

d = نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنة وأكبر قيمة له (0.05)

P = القيمة الاحتمالية وتساوى ٠.٥٠

تاسعًا: أدوات الدراسة:-

تعتبر الاداة في البحوث والدراسات بمثابة الوسيلة العلمية التي سوف تستخدمها الباحثة في جمع البيانات من المفردات في المجتمع الذي تحدده.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة واتساقاً مع منهاجيتها ومتطلباتها فقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الادوات البحثية التي تتفق مع طبيعة الدراسة ونوعية الاستراتيجية المنهجية المستخدمة، فقد تحددت هذه الأدوات في الاتي:

- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط :-

تم بناء استبيان دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي

وفقاً للخطوات التالية:

١- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بالدراسة، وقامت بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات، واستفادت الباحثة في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- مرحلة صياغة عبارات الاستمارة:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد اسئلة الاستمارة المرتبطة بكل فقرة من الفقرات السابقة بناء على أهداف الدراسة وتم عرضها على هيئة الاشراف والسادة المحكمين ثم تعديلها، وذلك بحذف بعض الاسئلة وبإضافة اسئلة جديدة أخرى وقد تضمنت المحاور الأتية:

١. البيانات الأولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط (٧) سؤال.
٢. تحديد مستوى البرامج والأنشطة التي تقدم لتنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي عدد (٣٤) عبارة.
٣. تحديد مستوى تنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي عدد (٢٦) عبارة.
٤. تحديد مستوى الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي عدد (١٤) عبارة.

٥. تحديد المعوقات التي تضعف من دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي عدد (١٢) عبارة.

٦. تحديد المقترحات اللازمة التي تساعد زيادة تنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي عدد (١٦) عبارة.

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم عبارات الاستمارة وفقاً لما يلي:

- أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.
- ولذلك بلغ إجمالي عدد العبارات للاستبانة (١٠٢) عبارة، وتم تحديد الاستجابات (نعم، إلى حد ما، لا)، كما تم تحديد الدرجات المعيارية بواقع (٣، ٢، ١).

٣- صدق الأداة: حيث قامت الباحثة بإجراء صدق الاستمارة من خلال الاتي:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على عدد (٢٢) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط, وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان, وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسوان, وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف, والمعهد العالي بالإسكندرية, لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٩%) كمتوسط للآراء، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- اراء السادة المحكمين حول محاور استمارة الاستبيان الخاصة بدور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط:-

جدول (٣)

يوضح اراء السادة المحكمين حول محاور الاستبيان (ن =٢٢)

م	الأبعاد	مناسب		غير مناسب	
		ك	%	ك	%
المحور الأول	تحديد مستوى البرامج والأنشطة التي تقدم لتنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي.	٢٠	٩٠%	٢	١٠%
المحور الثاني	تحديد مستوى تنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي.	١٩	٨٦%	٣	١٤%
المحور الثالث	تحديد مستوى الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي.	٢١	٩٥%	١	٥%
المحور الرابع	تحديد المعوقات التي تضعف من دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي.	١٨	٨٢%	٤	١٨%
المحور الخامس	تحديد المقترحات اللازمة التي تساعد زيادة تنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي.	٢٠	٩٠%	٢	١٠%

- يوضح الجدول السابق أن:

النسبة المئوية للآراء حول محاور الاستبيان قد تراوحت من (٨٢% : ٩٥%) وقد ارتضت الباحثة نسبة ٨٩% كمتوسط لآراء المحاور وبذلك تم تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان بناء على آراء السادة المحكمين.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأُطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك تحديد مستوى البرامج والأنشطة التي تقدم لتنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي, تحديد مستوى تنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي, وكذلك تحديد مستوى الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي, ثم تحديد المعوقات التي تضعف من دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي, وفي النهاية تحديد المقترحات اللازمة التي تساعد زيادة تنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:-

١- حساب صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة في الأداة بالبُعد الذي تنتمي الية:

وقد اعتمدت الباحثة لحساب صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة في الأداة بالبُعد الذي تنتمي الية على عينة استطلاعية قوامها (١٥) مفردة من الاخصائيين الاجتماعين بكليات جامعة أسيوط مجتمع الدراسة ثم تم استبعادها من العينة الكلية. وقد تبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٤)

يوضح الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي الية

(ن = ١٥)

البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
البرامج والأنشطة التي تقدم لتنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي	١	*٠.٦٣٥	١٠	**٠.٧١٠	١٩	**٠.٨٠٦	٢٨	*٠.٥٤٩
	٢	**٠.٨٢٥	١١	**٠.٩٠٧	٢٠	**٠.٧٥١	٢٩	**٠.٦٦٣
	٣	**٠.٧٦٠	١٢	**٠.٨٢٨	٢١	**٠.٧٥١	٣٠	*٠.٦٣٨
	٤	**٠.٧٦٩	١٣	**٠.٨٧٧	٢٢	**٠.٧٤٥	٣١	*٠.٥٨٤

	٥	**٠.٧٦٠	١٤	*٠.٦٣٥	٢٣	**٠.٧٩٤	٣٢	**٠.٦٩٩
	٦	*٠.٦٣٥	١٥	*٠.٥٤٤	٢٤	**٠.٨١٢	٣٣	*٠.٥٢٨
	٧	**٠.٨٥٤	١٦	**٠.٧٣٦	٢٥	**٠.٩٠٠	٣٤	*٠.٥٥٨
	٨	**٠.٨٩٠	١٧	**٠.٨٢٥	٢٦	**٠.٧٥١		
	٩	**٠.٨٥٤	١٨	**٠.٦٧٠	٢٧	**٠.٧٥٦		
المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي	٣٥	**٠.٦٦٩	٤٢	**٠.٦٨٣	٤٩	**٠.٦٦٩	٥٦	**٠.٨٩٠
	٣٦	**٠.٨٥٦	٤٢	**٠.٧٢٠	٥٠	**٠.٧٢١	٥٧	**٠.٧٩١
	٣٧	**٠.٧٦٠	٤٤	**٠.٦٧٤	٥١	*٠.٦١٩	٥٨	*٠.٥٤٦
	٣٨	*٠.٥٧٠	٤٥	**٠.٨٤١	٥٢	**٠.٦٨١	٥٩	**٠.٦٨١
	٣٩	*٠.٥١٧	٤٦	**٠.٨٠٦	٥٣	**٠.٨٣٨	٦٠	**٠.٦٧٠
	٤٠	**٠.٨٤١	٤٧	**٠.٦٧٤	٥٤	**٠.٩٤٦		
	٤١	**٠.٦٧١	٤٨	*٠.٥٦٥	٥٥	**٠.٧٠١		
الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي	٦١	*٠.٥٤٨	٦٥	*٠.٦٠٠	٦٩	*٠.٥٩٧	٧٣	**٠.٧٥١
	٦٢	**٠.٧١٦	٦٦	*٠.٥٤٦	٧٠	**٠.٧١٦	٧٤	**٠.٧٩٤
	٦٣	*٠.٥٤٨	٦٧	**٠.٨٩١	٧١	**٠.٧٦٤		
	٦٤	*٠.٥٩٧	٦٨	**٠.٧٣٢	٧٢	**٠.٧٦٤		
المعوقات التي تضعف من دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي	٧٥	**٠.٧٦٠	٧٨	**٠.٦٧٤	٨١	*٠.٦٠٨	٨٤	**٠.٧٦٠
	٧٦	**٠.٨٥٦	٧٩	*٠.٥١٧	٨٢	**٠.٧٦٠	٨٥	*٠.٥٨٧
	٧٧	*٠.٥١٧	٨٠	*٠.٥٦٥	٨٣	**٠.٧٣١	٨٦	*٠.٦٠٨
المقترحات اللازمة لتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات الانتاجية	٨٧	**٠.٧٠٦	٩١	**٠.٧٦٩	٩٥	*٠.٥٦٥	٩٩	**٠.٧٤٧
	٨٨	**٠.٧٦٩	٩٢	**٠.٦٧٥	٩٦	٠.٥٠٧	١٠٠	*٠.٦٣٥
	٨٩	*٠.٦٣٥	٩٣	**٠.٧٨٤	٩٧	**٠.٧٣٦	١٠١	**٠.٦٧٥
	٩٠	**٠.٧٦٩	٩٤	**٠.٧١٤	٩٨	**٠.٧٦٩	١٠٢	**٠.٧٨٤

** معنوي عند ٠.٠١ ** معنوي عند ٠.٠٥

- يوضح الجدول السابق أن: يوجد اتساق داخلي بين كل عبارة والبُعد الـذي تنتمي الية، إذ جاءت أغلب نسب الدلالـة عنـد

(٠.٠٠١%) مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين كل العبارات والابعاد التي تنتمي اليها.

٢- صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي الية:

جدول (٥)

يوضح الاتساق الداخلي لارتباط أبعاد البرامج والأنشطة التي تقدم لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي الية كما يحددها الاخصائيين

(ن = ١٥)

م	المتغيرات	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الدلالة
١	الأنشطة الاجتماعية.	٦	٠.٦٠٢	*
٢	الأنشطة الثقافية.	٧	٠.٦٣٦	*
٣	الأنشطة الفنية.	٦	٠.٧١٤	**
٤	الأنشطة الرياضية.	٧	٠.٧٩٤	**
٥	الأنشطة العلمية.	٨	٠.٨٦٣	**

** معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

- يوضح الجدول السابق أن:

يوجد اتساق داخلي بين كل الابعاد وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي الية إذ جاءت أغلب نسب الدلالة عند (٠.٠٠٥%) مما يؤكد صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (٦)

يوضح الاتساق الداخلي لارتباط أبعاد دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي الية كما يحددها الاخصائيين

(ن = ١٥)

م	المتغيرات	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الدلالة
١	مهارة الاتصال.	٨	٠.٨٣٨	**
٢	مهارة ادارة الوقت.	٩	٠.٨٣٨	**
٣	مهارة التسويق.	٩	٠.٦٥٥	**

** معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

- يوضح الجدول السابق أن:

يوجد اتساق داخلي بين كل الابعاد وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي الية إذ جاءت أغلب

نسب الدلالة عند (٠.٠٠١%) مما يؤكد صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

٣- صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (٧)

يوضح الاتساق الداخلي لارتباط محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة ككل كما يحددها الاخصائيين

(ن = ١٥)

م	محاور الاستبانة	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الدلالة
١	البرامج والأنشطة التي تقدم لتنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي.	٣٤	٠.٩٣٩	**
٢	المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي.	٢٦	٠.٨٨٧	**
٣	الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي.	١٤	٠.٦٥١	**
٤	المعوقات التي تضعف من دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي.	١٢	٠.٧٧١	**
٥	المقترحات اللازمة التي تساعد زيادة تنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي.	١٦	٠.٦٩٧	**

** معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

- يوضح الجدول السابق أن:

يوجد اتساق داخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة إذ جاءت أغلب نسب الدلالة عند (٠.٠٠١%) مما يؤكد صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

(د) حساب ثبات الاستبانة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (α Cronbach's Alpha ()) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مفردة من الاخصائيين الاجتماعين العاملين بكليات جامعة أسيوط وقد تم استبعادها من العينة الكلية.

١- نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا. كرونباخ) لأبعاد الاستبانة كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين بكليات جامعة أسيوط.

جدول (٨)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا. كرونباخ) لأبعاد البرامج والأنشطة التي تقدم لتنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين (ن = ١٥)

م	البرامج	عدد العبارات	معامل (ألفا. كرونباخ)
١	الأنشطة الاجتماعية.	٦	٠.٩٤٥
٢	الأنشطة الثقافية.	٧	٠.٩٧٣
٣	الأنشطة الفنية.	٦	٠.٩٢٠

٤	الأنشطة الرياضية.	٧	٠.٩٥٧
٥	الأنشطة العلمية.	٨	٠.٩٤٠
	ثبات ابعاد البرامج والأنشطة ككل.	٣٤	٠.٩٧٦

- يوضح الجدول السابق أن: معامل الثبات لأبعاد البرامج والأنشطة التي تقدم لتنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين ككل مرتفع حيث بلغ (٠.٩٧٦) لأجمالي فقرات المتغيرات (٣٤) عبارة، فيما تراوح ثبات المتغيرات ما بين (٠.٩٧٣) كحد اعلى وبين (٠.٩٢٠) كحد أدنى، وهذا يدل على أن البُعد يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد علية في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد (٠.٧٠٠) كحد أدني للثبات(Nunnally, B., & Bernstein, I. R. (١٩٩٤, P٢٦٤-٢٦٥).

جدول (٩)

نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا. كرونباخ) لأبعاد دور جماعات الأنشطة الطلابية كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين (ن = ١٥)

م	دور جماعات الأنشطة الطلابية	عدد العبارات	معامل (ألفا. كرونباخ)
١	مهارة الاتصال.	٨	٠.٩٣٥
٢	مهارة ادارة الوقت.	٩	٠.٩٦٩
٣	مهارة التسويق.	٩	٠.٩٧٣
	ثبات ابعاد دور جماعات الأنشطة الطلابية ككل.	٢٦	٠.٩٧٧

- يوضح الجدول السابق أن: معامل الثبات لأبعاد دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين ككل مرتفع حيث بلغ (٠.٩٧٧) لأجمالي فقرات المتغيرات (٢٦) عبارة، فيما تراوح ثبات المتغيرات ما بين (٠.٩٧٣) كحد اعلى وبين (٠.٩٣٥) كحد أدنى، وهذا يدل على أن البُعد يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد علية في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي.

٢- نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا. كرونباخ) لمحاور الاستبانة كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين بكليات جامعة أسيوط.

جدول رقم (١٠)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا. كرونباخ) لمحاور الاستبانة كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين بكليات جامعة اسيوط (ن = ١٥)

م	المحاور	عدد العبارات	معامل (ألفا. كرونباخ)
١	تحديد البرامج والأنشطة التي تقدم لتنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي.	٣٤	٠.٩٧٦
٢	تحديد دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الإنتاجية لدى الشباب الجامعي.	٢٦	٠.٩٧٧
٣	تحديد الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي.	١٤	٠.٩٧١
٤	تحديد المعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي من القيام بدورة في تنمية المهارات الانتاجية.	١٢	٠.٩٥٦
٥	تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات الانتاجية.	١٦	٠.٩٦٦
	ثبات محاور الاستبانة ككل.	١٠٢	٠.٩٨٩

- يوضح الجدول السابق أن:

معامل الثبات لمحاور الاستبانة ككل مرتفع حيث بلغ (٠.٩٨٩) لأجمالي فقرات المحاور (١٠٢) عبارة، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (٠.٩٧٧) كحد اعلى وبين (٠.٩٥٦) كحد أدنى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد (٠.٧٠٠) كحد أدني للثبات.

تاسعاً: نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات وأهداف الدراسة:-

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج، والتي أجابت بدورها على تساؤلات واهداف الدراسة، ويمكن توضيحها في الاتي:-

(١) فيما يتعلق بتحديد مستوى البرامج والأنشطة التي تقدم لتنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين:

جدول رقم (١١)

يوضح مستوى البرامج والأنشطة ككل التي تقدم لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين

(ن = ٤٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الأنشطة الاجتماعية.	٢.٤٣	٠.٦٥	مرتفع	٣
٢	الأنشطة الثقافية.	٢.٥٠	٠.٦٣	مرتفع	١
٣	الأنشطة الفنية.	٢.٤٩	٠.٦٣	مرتفع	٢
٤	الأنشطة الرياضية.	٢.٤٠	٠.٦٣	مرتفع	٤
٥	الأنشطة العلمية.	٢.٣٩	٠.٦٥	مرتفع	٥
	الأبعاد ككل	٢.٤٤	٠.٥٧	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-
- جاء في الترتيب الأول الأنشطة الثقافية بمتوسط حسابي (٢.٥٠).
- جاء في الترتيب الثاني الأنشطة الفنية بمتوسط حسابي (٢.٤٩).
- جاء في الترتيب الثالث الأنشطة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٤٣).
- جاء في الترتيب الرابع الأنشطة الرياضية بمتوسط حسابي (٢.٤٠).
- جاء في الترتيب الخامس والاخير الأنشطة العلمية بمتوسط حسابي (٢.٣٩).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوى البرامج والأنشطة ككل التي تقدم لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين (٢.٤٤) وهو مستوى مرتفع.

(٢) فيما يتعلق بتحديد مستوى تنمية المهارات الانتاجية للشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين:

جدول رقم (١٢)

يوضح مستوى تنمية المهارات الانتاجية كما يحددها الاخصائيين

(ن = ٤٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	مهارة الاتصال.	٢.٣٣	٠.٦٩	مرتفع	٣
٢	مهارة إدارة الوقت.	٢.٤١	٠.٧٠	مرتفع	١
٣	مهارة التسويق.	٢.٣٨	٠.٦٦	مرتفع	٢
الأبعاد ككل		٢.٣٨	٠.٦٤	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-
- جاء في الترتيب الأول مهارة إدارة الوقت بمتوسط حسابي (٢.٤١).
- جاء في الترتيب الثاني مهارة التسويق بمتوسط حسابي (٢.٣٨).
- جاء في الترتيب الثالث مهارة الاتصال بمتوسط حسابي (٢.٣٣).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوى دور جماعات الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الانتاجية ككل التي تقدم لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين بلغ (٢.٣٨) وهو مستوى مرتفع.

(٣) فيما يتعلق بتحديد مستوى الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين:

أثبتت نتائج الدراسة أن الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين بلغ (٢.٢٣) وبانحراف معياري قدرة (٠.٦٥) وهو مستوى عام متوسط وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- اساعد الشباب على تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا.
- اقوم بتشجيع الشباب علي المشاركة الفعالة في الأنشطة.
- اساعد في تحديد الاوليات التي تساعد على تنمية المهارات الانتاجية.

(٤) فيما يتعلق بتحديد المعوقات التي تضعف من دور الأنشطة الطلابية في تنميه المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين:

أثبتت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تضعف من دور الأنشطة الطلابية في تنميه المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين بلغ (٢.٢٢) وبانحراف معياري قدرة (٠.٦٢) بمستوى عام متوسط وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- قلة الاهتمام من جانب مشرف الأنشطة والإدارة بالنشاط, وقلة الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة.
- قلة الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة الطلابية لأعباء حضور المحاضرات.
- ضعف رغبة الشباب في ممارسة الأنشطة الطلابية.

(٥) تحديد المقترحات اللازمة التي تساعد على زيادة دور الأنشطة الطلابية في تنميه المهارات الإنتاجية لدي الشباب الجامعي:

أثبتت نتائج الدراسة المقترحات اللازمة التي تساعد على زيادة دور الأنشطة الطلابية في تنميه المهارات الإنتاجية لدي الشباب الجامعي كما يحددها الاخصائيين بلغ (٢.٤١) وبانحراف معياري قدرة (٠.٥٧) بمستوى عام مرتفع وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- فتح قنوات الاتصال بين الشباب والمؤسسات والهيئات المحيطة الخاص
- الحرص على عمل دورات تدريبية مستمرة للأخصائيين للتعرف على المهارات المطلوبة لسوق العمل
- المرونة في تطبيق اللوائح والقوانين الخاصة بتنظيم عمل الأخصائي.

عاشراً: **توصيات الدراسة**:-

١- الاهتمام بزيادة وعي المجتمع بأهمية دور الشباب بانه ركن اساسي في المجتمع.
٢- اهمية محاربة العادات والتقاليد التي تحول من تولي الشباب مناصب قيادية في المجتمع.
٣- اهمية دور وسائل الاعلام في التوجيه الثقافي الصحيح للشباب وتشكيل وعيه.
٤- أهمية دور الانشطة الطلابية في تفريغ طاقة الشباب بشكل ايجابي وفي تنمية المهارات الانتاجية عندهم.
٥- ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الانشطة الطلابية التي تساعد على زيادة المهارات الانتاجية للشباب الجامعي.
٦- تكثيف البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بهدف تنمية أدائهم المهني ورفع كفاءتهم العملية بشكل يتناسب مع تطورات العصر.

المراجع:

١. إبراهيم، أماني متولي (٢٠٢١): علاقة معوقات ممارسات أنشطة أوقات الفراغ الترويحية في الحياة الأكاديمية بمشكلة تعاطي المخدرات لطلبة الجامعة (دراسة تحليلية من واقع الآراء الطلابية بجامعة الملك فيصل)، *مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية*، المجلد٤ (العدد٨).

٢. أبو المعاطي، ماهر (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة (معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية)، الإسكندرية، المكتب الجامعي.

٣. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٧): إدارة وتنمية الموارد البشرية الاتجاهات المعاصرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

٤. _____ (٢٠٠٨): إدارة العملية التدريبية (النظرية والتطبيق)، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

٥. _____
_____
_____
(٢٠١٢): مهارات المدرب المتميز، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٦. _____ (٢٠١٧): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٧. _____ (٢٠١٩): الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٨. أبو النصر، مدحت محمد، ومحمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧): التنمية المستدامة (مفهومها – ابعادها– مؤشراتها)، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٩. أبو عبادة، صالح بن عبدالله، ونيازي، عبدالمجيد بن طاش (٢٠٠٠): أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، الرياض، العبيكان.

١٠. أحمد، عبد الله (٢٠٢٢): اسهامات تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية المهارات الإنتاجية للشباب الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، المجلد ٥٨ (العدد٢).

١١. أحمد، نبيل إبراهيم (٢٠٠٣م): عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

١٢. التابعي، كمال (ب. ت): التنمية البشرية (دراسة حالة لمصر)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣. الزاوي، خالد (٢٠٠٤): البطالة في الوطن العربي المشكلة والحل، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

١٤. السروجي، طلعت مصطفي (٢٠١٣): التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٥. الشرقاوي، ممدوح (٢٠٠٠): قطاع الطاقة وتحدياته، *مجلة التخطيط والتنمية*، مجلد ٨ (العدد ١).

١٦. الشعراني، ناصر المصري (٢٠١٦): تعزيز التفكير في التعلم المدرسي، بيروت، دار النهضة العربية.

١٧. العتوم، عدنان يوسف واخرون (٢٠٠٩): تنمية مهارات التفكير الناقد " نماذج نظرية وتطبيقات عملية "، ط٢.

١٨.العلوي، هادي، والملوحي، تقديم عبد المعين (١٩٩٧م): قاموس الإنسان والمجتمع، بيروت، دار الكنوز الأدبية.

١٩.القحاص، إبراهيم بن إبراهيم بن محمد (٢٠٠٥): واقع الأنشطة الطلابية في الجامعات السعودية وسبل تفعيلها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة أم القرى وجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

٢٠.المعجم الوجيز (٢٠٠٠): الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة

٢١.المهدي، نسمة نبيل عبدالحميد (٢٠١٠): دور جمعية جيل المستقبل في تنمية المهارات الأساسية لسوق العمل لخريجي الجامعات رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٢. _____ (٢٠٠٩): العملية الاشرافية بين معايير الجودة ومهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

٢٣._____ (٢٠١٠): الاتصال بين الجوانب الانسانية والتكنولوجيا المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٤._____ (٢٠٠٠م): مستحدثات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الشباب في إطار العولمة، ورقة عمل في المؤتمر الرابع للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية.

٢٥._____ (٢٠٠٤): ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٢٦.بدوى، أحمد زكى (١٩٩٣): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.

٢٧.بن سالم، فرحان (٢٠٢١): نمذجة العلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية التربية (الأزهر)، *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، مجلد ٤٠ (العدد١٨٩).

٢٨.بن منظور، محمد بن مكرم (د.ت): لسان العرب، المجلد السادس، القاهرة، دار المعارف.

٢٩.جمال، محمد فؤاد (٢٠١٦): فاعلية التدخل المعني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالتنمية البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٣٠.حبيب، جمال شحاتة، وحنا، مريم إبراهيم (٢٠١١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣١.حسن، جابر عوض سيد (٢٠٠١): ممارسة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

٣٢. حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥): التخطيط الاجتماعي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣٣.خضر، عادل سعد يوسف (٢٠٠٢): مهارات البحث النفسي والتربوي والاجتماعي في عصر العولمة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٣٤.سعد، أسحمود الظريف (١٩٩٢): المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي، *مجلة الخدمة*، القاهرة.

٣٥.سليمان، أحمد عبد الشافي سيد (٢٠٢١): المهارات القيادية ودورها في تنمية قدرات مديري رعاية الشباب الجامعي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد١٣ (العدد١)..

٣٦.عبدالعال، محمد محمود (٢٠٢٠): استراتيجية مقترحة لتطوير برامج إعداد طلاب جامعة الأزهر لمواجهة بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، المجلد٢ (العدد١).

٣٧.عشيبة، فتحي درويش (٢٠٠٩): دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة، القاهرة، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

٣٨.على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، ط٢، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٣٩.على، محمد باتر(د.ت): العالم ليس للبيع مخاطر العولمة على التنمية المستدامة، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.

٤٠.عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب.

٤١.عمر،مصطفي هاشم أحمد (٢٠٠٣): الأنشطة الطلابية وعلاقتها بكل من التفكير الابتكاري وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٤٢.فهمي، الصين (١٩٩١): ممارسة العمليات المهنية في العمل مع الجماعات، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤٣.فوده، محمد محمد (٢٠١١): التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية وتنمية ثقافة المجتمع المدني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤٤.متولي، محمد بهاء الدين (٢٠٠٧): آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرون، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤٥.مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) : المعجم الوسيط، ط (٤)، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

٤٦.مدكور، إبراهيم (١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤٧.مسعود، وائل (٢٠١٠): خدمة الجماعة، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

٤٨.مصطفي، مصطفي محمود (٢٠٠٨): دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٥)، ج (٤).

٤٩.ناجى، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٣): إدارة التنمية في ظل عالم متغير، ط٢، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٥٠.Internatoional labor organizations (٢٠٠٣): skills and Employability Department , core work skills" (Training policies And programs), Genera ١١٠ copy right.

٥١. Kwandy Hardson & Pindo(٢٠٠٣) : Predictors of Student Participating in Voluntary Community Service and Environmental Action", Evidence from Neis: ٨٨, PHD, the University of Arizona.

٥٢. Macgowan(٢٠٠٨): Groups In, Encyclopedia Of Social Work ,Editors by Trrey Mizrahi and Larry E.davis, Nasw Press, Oxford University Press.

٥٣. Mykeriezi (٢٠٠٤): The potential contribution vocational Education to the future, Albania university of Albaniar

٥٤. Neel and Rita Times (١٩٨٢): Dictionary of social welfare London, Rutledge, five published.

٥٥. Nelarine cormelius (٢٠٠٨): Human Resource Management, A managerial perspective, Thomson Business press.

٥٦. Nunnally, B., & Bernstein, I. R. (١٩٩٤): Psychometric Theory. New York: Oxford Univer.

٥٧. R.B.S Verma (٢٠١٠): Principles, Skills and Models of Groups, in Social Work Intervention With Individuals and Groups, Editor by Gracious Thomas, New Delhi ,Indira Gandhi National Open University.

٥٨. Roeckelein , J.E (١٩٩٨): Diectionary Of Theries, I Was, And Concepts In Psychology (U.S.A) Green Wood Publishing.

٥٩. Roeckelein , J.E (١٩٩٨): Diectionary Of Theries, I Was, And Concepts In Psychology (U.S.A) Green Wood Publishing,p١٠٨

٦٠. Rosalie Ambrosion and other (٢٠٠٥): social work and social welfare An Introduction.

٦١. Selim Jahan, et.al(٢٠١٦): Human Development Report, Canada, Publisher For The United Nations Development Programme.

٦٢. Shouping Hu, et. Al (٢٠٠٨): the Effects of Engagement in Inquiry-Oriented Activities on Student Learning and personal Development, Innovative Higher Education, V٣٣ n٢.

٦٣. Steven K. Thompson(٢٠١٢): Sampling, Third Edition.

٦٤. U.S. Department of Education and The National Science Foundation(٢٠١٣). Common Guidelines For Education Research and Development, A Report Form

The Institute of Education Sciences,NSF.

٦٥. Von Aufchnaiter, Claudia; von Aufschnaiter, Stefan(٢٠٠٧): "University Students' Activities, Thinking and Learning during Laboratory work". European Journal of Physics, v٢٨, n٣.

٦٦. Wendy Bunston, et.al (٢٠١٥): Children, Family Violence and **Group Work**, **Some Do's and Don'ts** in Running Therapeutic Groups With Children Affected by Family Violence, Journal of Family Violence,Springer.